



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر استراتيجيات التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

رسالة قدمها الطالب
حسن حيال محسن الساعدي
إلى

مجلس كلية التربية / الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التربية

الأستاذ المساعد
زينب عبد الحسين الجميلي

(طرائق تدريس اللغة العربية)
إشراف
الدكتورة

١٤٣٣ هـ

٢٠١٢ م

ملخص الرسالة

يرمى هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجية النخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي .

اشتملت عينة البحث على (٦٦) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الثوار الابتدائية في بغداد، التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، بواقع (٣٣) تلميذاً في المجموعة التجريبية، و(٣٣) تلميذاً في المجموعة الضابطة ولتحقيق هدف البحث اختبر الباحث الفرضيات الصفرية مقابل الفرضيات البديلة وكانت النتائج كالآتي :

١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاستيعاب القرائي قبل تطبيق استراتيجية النخيل وبعدها.

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق الطريقة التقليدية وبعدها.

٣ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاستيعاب القرائي

درّس الباحث المجموعة التجريبية استراتيجية النخيل، ودرّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية للقراءة العربية .

كوفئ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، واختبار الذكاء ، و اختبار الاستيعاب القرائي).

وحاول الباحث ضبط عددٍ من المتغيرات الدخيلة التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة الى أنها قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية مثل (ظروف التجربة، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والفروق في اختيار العينة، والعمليات المتعلقة بالنضج، وأداة القياس، والانحدار الإحصائي، وأثر الإجراءات التجريبية) .

وبعد أن حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت (٩) موضوعات قرآنية من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م) في العراق أعدَّ الباحث درساً نموذجياً لكلّ موضوع من الموضوعات المعدة للتجربة

وقد حدد الباحث المادة العلمية التي سيُدرسها في التجربة و صاغ الأهداف السلوكية فبلغ عددها بالصورة النهائية (٤٥) هدفاً سلوكياً. وبعد ذلك اعد الباحث الخطط التدريسية وعرض نماذج منها على الخبراء فاتخذت صورتها النهائية.

اختار الباحث قطعة قرآنية من منهاج الصف الخامس الابتدائي لتكون أداة لبحثه استبعدها الباحث من الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة وعرضها على الخبراء لتمثل أداة البحث، وفي ضوء ذلك أعد

اختباراً لقياس الاستيعاب القرائي وبعد تطبيقه على عينة البحث بعد انتهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً طبق الباحث الاداة على عينة البحث.

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الأتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر، درجات نصف السنة. اختبار الذكاء، الاختبار القبلي للاستيعاب القرائي)، ومعامل الصعوبة لاستخراج صعوبة كل فقرة في اختبار الاستيعاب القرائي، ومعامل التمييز لاستخراج معاملات تمييز فقرات اختبار الاستيعاب القرائي، ومعامل ارتباط بيرسون، مربع كاي في تكافؤ المجموعتين. معادله فعالية البدائل غير الصحيحة، واستعمل ايضا الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لإيجاد الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

توصل الباحث الى عدد من النتائج، منها تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي دُرستْ باستراتيجية النخيل على تلامذة المجموعة الضابطة التي دُرستْ بالطريقة التقليدية وكانت الفروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة. وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بتوصيات عدة:

التوصيات

يوصي الباحث بالآتي:

أعتماد استراتيجية النخيل في تدريس مادة القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي يمكن ان يكون وذلك عن طريق:-

- أ- حث معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية النخيل في تدريس مادة القراءة العربية .
- ب- تضمين هذه الاستراتيجية في برامج الدورات التأهيلية أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية بصفتها استراتيجية حديثة
- ج- تضمين هذه الاستراتيجية واستراتيجيات اخرى حديثة في منهج طرائق تدريس اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية لتزويد الطلبة وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة وهذا من باب التطوير في المناهج الدراسية المقررة .

المقترحات :

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث عدداً من العنوانات لدراسات مستقبلية منها ما يأتي :

١. دراسة مماثلة تتناول استراتيجية النخيل في مادة القراءة في الصف السادس الابتدائي
٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغير الجنس (الاناث).
٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى (المتوسطة او الاعدادية.
٤. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى (التعبير وتنمية الميول القرائية).